

خلال افتتاح أول مؤتمر دولي في تدريس اللغة الإنجليزية .. د. الدرهم: جامعة قطر تعمل على تطوير مخرجات التعليم

الذين يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها وأضاف: يعتبر البرنامج التأسيسي من أكبر برامج تعليم اللغة الإنجليزية في دولة قطر ويتعامل سنوياً مع شريحة كبيرة من الطلبة. ولضمان حصول الطلبة على تجربة تعليمية متكاملة في البرنامج التأسيسي، نعي تماماً أهمية أن يتلقى أعضاء هيئة التدريس التدريب الكافي والمعرفة والمهارة اللازمة التي تؤهلهم لتدريس الطلبة بكفاءة وفعالية ووفق أحدث الأساليب العالمية المطبقة في برامج تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها.

◀ مشاركة من المدارس



د. مها الهنداوي



د. حسن الدرهم

◦ مامون عياش

أكد الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر أن التطوير البشري هو أحد أبرز ركائز رؤية قطر الوطنية 2030، مشيراً إلى أن الجامعة تعمل على تطوير مخرجات التعليم. وخلال افتتاح البرنامج التأسيسي في جامعة قطر أمس أول مؤتمر دولي في تدريس اللغة الإنجليزية بعنوان 'التميز في التعليم ودوره في الاقتصاد المعرفي: التزام وتعزيز وتفعيل'، قال الدرهم إن توصيات هذا المؤتمر ستسهم في تطوير المخرجات التعليمية ومنظومة التعليم في قطر والعالم. كما ستسهم في دعم هدفنا الرامي إلى بناء مجتمع ناجح ومزدهر ومستدام. وقد افتتح

المؤتمر رسمياً رئيساً جامعة قطر بحضور د. مها الهنداوي مدير البرنامج التأسيسي وأعضاء هيئة التدريس من البرنامج التأسيسي ولقيف من الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية ومدرسي اللغة الإنجليزية في مختلف مدارس الدولة. وفي كلمته الافتتاحية، قال د. حسن درهم:

يسعدني أن أرى هذا المؤتمر الدولي يستقطب متحدثين من داخل قطر ودول الخليج وغيرها من دول العالم لمناقشة خبراتهم ومعرفتهم الخاصة بتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية والتي تُثري الحوار وتُسهم في تعزيز فهمنا لعملية تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وبالنسبة لنا كمعلمين، يعتبر المؤتمر غاية في الأهمية وذلك لأنه يناقش سبل التعليم التي تُمكننا من تطوير طلبتنا وبالتالي تحسين ممارستنا التعليمية في الفصول الدراسية. إلا أن أهمية هذا المؤتمر لا تنحصر في مناقشة تعليم اللغة الإنجليزية في الفصول الدراسية فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى تحسين المنظومة التعليمية في المجتمع ككل.

◀ كوكبة من الخبراء

وتتجلى أهمية هذا المؤتمر الدولي في طرحه الكثير من القضايا ذات الصلة بتعلم وتدريب اللغة الإنجليزية وذلك من خلال استقطابه لكوكبة من الخبراء والباحثين والمتخصصين والعاملين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية من داخل قطر وخارجها. ويعكس مؤتمر التميز في التعليم ودوره في الاقتصاد المعرفي: التزام وتعزيز وتفعيل الواقع في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الفصول الدراسية. ولذلك يعتبر هذا المؤتمر منبرا عالمياً للمشاركة لتبادل الأفكار ومناقشة أفضل السبل المتبعة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية. وقد تشارك الخبراء والحضور الاستراتيجيات السائدة الفعالة والتي يمكن تطبيقها في مختلف فصولهم الدراسية لتعزيز آلية تدريس اللغة الإنجليزية. كما قدم المشاركون الدوليون من داخل دول مجلس التعاون الخليجي وخارجها مجموعة واسعة ومتنوعة من المواضيع ذات الصلة بتدريس وتعلم اللغة الإنجليزية للطلبة العرب. وكان من بين أبرز المتحدثين د. ديفيد نونان أحد أشهر مؤلفي الكتب الأكثر مبيعا في تعليم اللغة الإنجليزية على مستوى العالم. كما قام د. نونان بتقديم

جلسة عامة حول القضايا والتحديات في تصميم منهج متكامل. كما ناقشت د. ليليان ونغ في الجلسة الثانية موضوعا بعنوان "نحو اقتصاد عالمي: التزام وتعزيز وتمكين المتعلمين لتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية". وقد تضمن المؤتمر مشاركة د. مها الهنداوي مدير البرنامج التأسيسي حيث ناقشت موضوع "مهارات التفكير النقدي في التعليم العالي: دراسة حالة في جامعة قطر"، كما تناولت أ. نورا النصف من المجلس الأعلى للتعليم موضوع "إثراك الطلبة في العملية التعليمية" بالإضافة إلى مشاركة الكثير من المتحدثين من داخل جامعة قطر وخارجها.

◀ تطوير آليات التدريس

بدورها قالت د. مها الهنداوي مدير البرنامج التأسيسي: تشكل هذا المؤتمر فرصة قيمة للباحثين والمتخصصين في مجال تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها لتبادل الخبرات والمهارات والآليات المتبعة في مجال تدريس اللغة لغير الناطقين بها. وتتضمن أجندة المؤتمر العديد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بالتميز في تعليم اللغة الإنجليزية ودوره في الاقتصاد المعرفي. ونأمل أن يستفيد أعضاء هيئة التدريس في البرنامج التأسيسي من مخرجات هذا المؤتمر، الأمر الذي سيسهم في تطوير آلية تدريس اللغة الإنجليزية في البرنامج التأسيسي ما يصب في مصلحة الطالب أولا وأخيرا". وقال د. محمد مناصرة رئيس قسم اللغة الإنجليزية في البرنامج التأسيسي: يختص هذا المؤتمر ببحث أفضل الطرق

والأساليب المتبعة في تعليم وتدريب اللغة الإنجليزية وهو مشترك بين وحدة اللغة الإنجليزية في البرنامج التأسيسي مع قطر تيسول. ويعتبر هذا المؤتمر أول مؤتمر دولي يعقد بالتعاون مع تيسول، فقد استضاف البرنامج التأسيسي في السنوات السابقة قطر تيسول، ولكن المؤتمر هذا العام خاص بالبرنامج التأسيسي وكان مؤتمر تيسول يوم الجمعة بمثابة مؤتمر تحضيرى قبل بدء المؤتمر الفعلي يومي السبت والأحد، ولعل أهم ما يميز هذا المؤتمر بصبغته الدولية هو استضافته لإعلام متميزين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها من حول العالم. وأشار د. مناصرة إلى أن المؤتمر له أهمية بالغة خاصة لأعضاء هيئة التدريس



د. مها الهنداوي: تطوير آلية تدريس اللغة في البرنامج التأسيسي

د. مناصرة: المؤتمر بالغ الأهمية خاصة لأعضاء هيئة التدريس

بحث أفضل الطرق والأساليب المتبعة في تعليم اللغة الإنجليزية



لا رئيس جامعة قطر مع عدد من المشاركين

من جانبه، قال د. علاء الدين حلواني رئيس المؤتمر: سعينا في هذا المؤتمر إلى استقطاب نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفنلندا ودول الخليج وغيرها. وتسهم الأبحاث التي يقدمها الخبراء في إثراء مخرجات المؤتمر، ويقوم 23 باحثا من البرنامج التأسيسي بتقديم أوراق بحثية تتناول موضوعات ذات صلة بالتميز في التعليم ودوره في الاقتصاد المعرفي. كما كان لدولة قطر وجود ملحوظ في المؤتمر من خلال ما يقدمه الخبراء والباحثين في مجال اللغة. ويعتبر هذا المؤتمر الدولي الأول على مستوى العالم بمثابة قفزة نوعية تسهم في تطوير وتعزيز طرق تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في قطر. وأشار د. حلواني إلى أن كافة المدارس الثانوية التي تنضوي تحت لواء المجلس الأعلى للتعليم شاركت وحضرت هذا المؤتمر للاستفادة من جلسات الحوار وورش العمل. وقال د. الهاشمي بن حسين حمادي محاضر في قسم اللغة الإنجليزية في البرنامج التأسيسي: كان هناك حضور ملحوظ لمدرسي وطلبة المدارس الثانوية في دولة قطر كما يقدم أساتذة البرنامج التأسيسي عدداً من الأوراق البحثية والعروض التقديمية التي تتمحور حول التميز في التعليم وأحدث ما توصل إليه العلم في تدريس مناهج اللغة الإنجليزية وارتباط ذلك بالاقتصاد المعرفي الذي بات موضوعاً مرتبطاً بمختلف جوانب الحياة وتوليه الدولة اهتماماً بالغاً. كما يعتبر هذا المؤتمر فرصة قيمة للباحثين والمتخصصين لتبادل خبراتهم ومعارفهم فيما يتعلق باستراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية. وقد ناقش المؤتمر عدة موضوعات ذات صلة بعنوان المؤتمر منها نظريات تدريس اللغة الإنجليزية وعلوم التربية الحديثة وتقنيات التعليم وفن تقييم الطلبة ومهارات التفكير النقدي وغيرها من الموضوعات التي تهدف إلى تطوير تعليم اللغة الإنجليزية في قطر والعالم. ومن المؤمل أن تساعد مخرجات هذا المؤتمر مدرسي اللغة الإنجليزية في جميع المراحل التعليمية في قطر للتواصل مع زملائهم من العاملين في هذا المجال من أجل إحداث تغييرات إيجابية في آليات تدريس اللغة الإنجليزية في الفصول الدراسية. ويشمل المؤتمر معرضاً للكتب والمناهج المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية.